مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

Significance That "Letter" Obtains From Addition

Assist. Prof. Mohammed Abd Thiyab / Fallujah University – Islamic College /dr.mohammedtheyab@uofallujah.edu.iq/07827684699

Dr. Adnan Jumaa Auda Ismaeel / Fallujah University – Islamic Collage /dr.adnan.alterkawi@uofallujah.edu.iq/ 07824958019

Abstract: This study deals with the significance purposes resulting from the synthetic use of the additive being the main element in the field of research. The purpose of this research included two topics ،the first one dealt with the substantive or theoretical framework of the concept of addition in language and convention. Then the types of addition (significant addition and verbal addition), while the second topic focused on the more significant addition, as far meaning is concerned ،especially the significant addition ،with an emphasis on the meaning without the syntactic effect ،except what the context requires. The circle of these significant additions expand to include several meanings ،topped with the benefit of specialization ،the benefit of definition ،then the benefit of remembrance ،and then the benefit of femininity ،the benefit of the source ،the benefit of circumstantial ،The benefit of ownership ،the benefit of the statement ،down to the benefits of veneration or honor ،and the benefit of humiliation. These benefits learned from the meaning have been discussed through analysis ،documentation ، and referrals to the people of craftsmanship and Arabic ،and others ،with citing them in the Qur'anic texts ،poetry ،and prose ،as required by every benefit of the meaning proven in this study ،we ask Allah to complete the matter and conclude well.

Keywords: (addition ،significance, letter ،Obtain, Synthetic).

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

الفوائدُ المعنويةُ التي يكتسبها اللفظُ من الإضافة

أ.م. د محمد عبد ذياب / جامعة الفلوجة– كلية العلوم الإسلامية
dr.mohammedtheyab@uofallujah.edu.iq/ ٠٧٨٢٧٦٨٤٦٩٩
م. د عدنان جمعة عودة اسماعيل / جامعة الفلوجة– كلية العلوم الإسلامية
alterkawi@uofallujah.edu.iq / ٠٧٨٢٤٩٥٨٠١٩

الملخص:

تقوم عناية هذه الدراسة على توضيح الفوائد والأغراض المعنوية، الناتجة عن الاستعمال التركيبي للإضافة، واقفةً على فحوى الاستعمال اللغوي لها ؛ كونه العنصر الرئيس في ميدان البحث، والغاية التي من أجلها قام هذ العمل، الذي تضمن مبحثين، وقد تناول المبحث الأول الإطار التأصيلي أو النظري لمفهوم الإضافة في اللغة والاصطلاح، ثم الحديث عن نوعي الإضافة (الإضافة المعنوية، والإضافة اللفظية)، وصولًا إلى فهم دقيق لهذه العناصر، فيما عرض المبحث الثاني تركيزًا مباشرًا على الفوائد العديدة للإضافة، من جهة المعنى، وخصوصًا الإضافة المعنوية ؛ ليهتم هذا التركيز– قدر الإمكان– بالمعنى بشكل أكثر من الأثر الإعرابي، إلا ما يطلبه المقام، وهنا تتوسع دائرة هذه الفوائد ؛ لتشمل معانيَ عدَّة ، تصدَّرت بفائدة التخصيص، وفائدة التعريف، ثم فائدة التذكير، وبعدها فائدة التأنيث، وفائدة المصدرية، وفائدة الظرفية، وفائدة المِلك، وفائدة البيان، وصولًا إلى فائدتي التعظيم أو التشريف، وفائدة التحقير. وقد نوقشت هذه الفوائد – المستقاة من المعنى – عن طريق التحليل، والتوثيق، والإحالات لأهل الصنعة والعربية، وغيرهم، مع الاستشهاد عليها بالنصوص القرآنية، والشعرية، والنثرية، على ما تقتضيه كل فائدة للمعنى المثبت في هذه الدراسة، ونسأل الله تمام الأمر، وحسن الختام.

الكلمات المفتاحية: (الإضافة ، الفوائد، اللفظ ، الأغراض المعنوية، التركيب).

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

الفوائدُ المعنويةُ التي يكتسبها اللفظُ من الإضافة

أ.م. د مُحَمَّد عبد ذياب / جامعة الفلوجة– كلية العلوم الإسلامية
م. د عدنان جمعة عودة اسماعيل / جامعة الفلوجة– كلية العلوم الإسلامية

المقدمة

باسمِ الله نبدأ، والحمد لله سبحانه، والشكر له على مديد فضله، ومنِّه، وكرمه، والصلاة والسلام على المبعوث بالهدى ودين الحق ؛ ليظهره على الدين كلِّه، وعلى آله وأصحابه، أما بعد:

فقد قسّم أهل اللغة ومنهم النحاة –بشكل خاص– النحوَ إلى أبواب عدّة، وبطرق مختلفة، فمنهم من قسّمه التقسيم الشائع والمألوف، وهو البدء بالكلام والكلِم والكلمة، بحسب أنواعها بين التنكير والتعريف، وهو ما يمكن تسميته بالمفردة النحوية، ثم الدخول إلى التراكيب النحوية الاسمية، كالمبتدأ والخبر ونحوه، ثم التراكيب الفعلية، وهكذا تباعًا، مثلما نجده عند أشهر مصنف نحوي عند الطلبة، وهو شرح ابن عقيل (ت٧٦٩هـ) على ألفية ابن مالك (ت٦٧٢هـ) ، فيما عمد آخرون إلى تقسيم آخر ؛ فمن يتصفح كتاب (الجُمل) المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) ؛ يجد أن التقسيم على ثلاثة وجوه، الأول : وجوه النصب، ثم الثاني، وهو: وجوه الرفع، ثم الثالث، وهو : وجوه الخفض، وكأنّه في ذلك يسير مما كثُر عددًا إلى ما قلَّ ؛ فعنده أن المنصوبات أكثر، ثمّ المرفوعات بالدرجة الثانية، لتأتي المجرورات آخراً، وهي تشتمل على نوعين، هما : المجرور بالحرف، والمجرور بالإضافة، ومنهم من جعلهما نوعًا واحدًا ؛ لأن الإضافة تُقدَّر بحرف الجرّ ، ومما يتعلق بذلك إطلاق سيبويه (ت١٨٠هـ) مصطلحَ حروف الإضافة على حروف الجرّ، وخصوصا في الباب الأول، والثاني، وسواهما في كتابه . وقد نُقل — بما اشتُهر في أصول اللغة والنحو – أنّ الإمام عليًا –كرّم الله وجهه ورضى عنه– قد رسم لأبي الأسود ثلاثة أبواب، باب (إنّ)، وباب الإضافة، وباب الإمالة ؛ بما يؤكد أهميتها البالغة في التراكيب النحوية . وموافقة لذلك ؛ تتوفر للإضافة ومفهومها مجموعة من الفوائد، وُضعت في هذه الدراسة، أو البحث، تحت عنوان"الفوائد المعنوية التي يكتسبها اللفظ من الإضافة"، بالاعتماد على مبحثين، تسبقهما مقدمة، وبعدهما ملخص النتائج، فقائمة بالمصادر

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

والمراجع . ويقوم المبحث الأول على الجانب النظري للإضافة، كالتعريف اللغوي والاصطلاحي، وبيان نوعي الإضافة، مما لا بدّ منه، وحرصنا أن يكون موجزًا مختصرًا ؛ دفعًا للتكرار، وأمّا المبحث الثاني ؛ فتضمن الفوائد المعنوية للإضافة، كفوائد التخصيص، والتعريف، والتذكير، والتأنيث، والمصدرية، والظرفية، وغير ذلك، على ما سيأتي. وكل معنى من هذه المعاني أُردِف بشاهد أو أكثر من شواهد الكتاب الكريم، مع الاستشهاد ببعض النصوص الشعرية، والأمثلة النثرية، ليُختم هذا البحث بأهم النتائج المحصلة .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

المبحث الأول: تعريف الإضافة، ونوعاها

١- الإضافة لغة:

يقول الجوهري (ت٣٩٣هـ):"إنّ معنى الإضافة متأتٍ من الجذر (ض ي ف)، وأضفت الرجل وضيّفته، إذا أنزلته بك ضيفاً وقرَيْتَه... وأضفت الشيءَ إلى الشيء، أي أملته"[١] ثمّ يتحدث عن اللفظة(الإضافة) محل البحث، آتيًا بمثال، يضاف فيه الاسم إلى الاسم، نحو: غلامُ زيدٍ، فـ(الغلام) مضاف، و(زيدٍ) مضاف إليه، والغرض والفائدة من هذه الإضافة التخصيصُ والتعريف ؛ ولهذا لا يجوز أن يضاف الشيء إلى نفسه مُعرِّفًا إياه، فلو عرَّفه لما احتيج إلى الإضافة[٢] .

وقد ورد الجذر (ض ي ف) في القرآن الكريم في ستة مواضع، خمسة منها بالاسمية، بصيغة (ضيف) كقوله تعالى:"وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِ بْرَاهِيمَ"[٣] وواحدة منها بالفعلية هي قوله تعالى:"فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا"[٤]، قال الفرّاء(ت٢٠٧هـ) في(أن يضيفوهما):"سألوهم الْقِرَى الإضافة فلم يفعلوا"[٥] ؛ لذلك استحق أهل هذه القرية المذمّة والمنقصة، وأن يُنسبوا إلى الشرّ، فقد نقل عن قتادة -ﷺ- في هذه الآية قوله:"شرُّ القرى التي لا يضاف فيها الضيف، ولا يُعرف لابن السبيل حقّه"[٦] .

وتأتي الإضافة بمعنى الإسناد، ومن ذلك قيل للدَّعيّ : مضافٌ ؛ لأنّه قد أُسند وُنسِب إلى قوم ليس منهم[٧] ، لكنّها تختلف عن الإسناد في اصطلاح النحويين، القائم على الإخبار بالجملة الإسمية أو الفعلية، أي أنّه إسناد تامّ، أمّا في الإضافة ؛ فهو إسناد ناقص؛ لأنّه ليس بجملة، بل هو مفرد في المعنى .

---

(١) الصحاح، مادة : (ض ي ف) .
(٢) يُنظر : الصحاح، مادة :(ض ي ف) .
(٣) سورة الحِجْر، الآية : ٥١ .
(٤) سورة الكهف، من الآية ٧٧ .
(٥) معاني القرآن للفراء، ١٥٥/٢.
(٦) روح المعاني ، ٣٢٩/٨.
(٧) يُنظر : تهذيب اللغة، ٥٢/١٢.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

٢- الإضافة في الاصطلاح:

يختلف مصطلح الإضافة في العصور المتأخرة حتّى عصرنا الحاضر، اختلافاً كبيراً عما ورد – مثلاً- في كتاب سيبويه؛ فإنّ الإضافة بهذا اللفظ عند سيبويه، يُقصد بها باب النسب عند المتأخرين، يقول سيبويه:"اعلم أنَّك إذا أضفت رجلاً إلى رجل، فجعلته من آل ذلك الرجل ؛ ألحقت ياءي الإضافة"[١]، ثمّ مثّل له بأمثلة، حيث"قالوا في بني الحبلى من الأنصار : حبليٌّ، وقالوا في صنعاء : صنعائيٌّ، وفي شتاء : شتويٌّ"[٢] ولا شك بأنّ ما يتحدث عنه سيبويه لا ينتمي إلى موضوع الإضافة الذي نتحدث عنه، الذي هو إسناد اسم إلى آخر، لعلاقة بينهما، وهذا أمر منطقي طبيعي في تبلور المصطلحات النحوية وتطورها .

أمّا الإضافة موضوع البحث ؛ فقد وردت عند سيبويه تحت باب الجرّ، أي أنّه خلط البابين معًا، باب حروف الجرّ، وبابَ الإضافة، والجامع بينهما الجرُّ، قال:"هذا بابُ الجرِّ، والجرُّ إنّما يكون في كلّ اسم مضاف إليه، واعلم أنّ المضاف إليه ينجرّ بثلاثة أشياء، بشيء ليس باسم ولا ظرف، وبشيء يكون ظرفاً، وباسم لا يكون ظرفاً، فأمّا الذي ليس باسم ولا ظرف، فقولك: مررتُ بعبدِ اللهِ"[٣] والمقصود هنا حرف الجرّ، كما هو واضح من مثاله: (مررتُ بعبدِ بعبدِ اللهِ)، وهو هنا يعني حروف الجرّ بمثاله هذا، ثمّ مثّل للإضافة بمعناها المعروف الآن، بقوله:"وذلك قولك: هذا مثل

عبدِ الله، وهذا كل مالكِ، وبعض وهذا حمار زيدٍ وجدار أخيك ومال عمرٍو وهذا أَشَدُّ الناسِ"[٤] .

والإضافة بمعناها العام تعني ضمّ شيء إلى شيء آخر[٥] أمّا بمعناها المصطلحي ؛ فلها أكثر من تعريف، لعلّ أكثرها شمولاً أنّها نسبة، تفيد علاقة التقييد بين اثنين، توجب للثاني الجرَّ أبدًا، أو هي إسناد اسم لآخر، يكون به تنزيل

(١) الكتاب، ٣/٣٣٥-٣٣٦ ، ويُنظر: المقتضب، ٣/١٣٣.
(٢) الكتاب، ٣/٣٣٥-٣٣٦ ، ويُنظر: المقتضب، ٣/١٣٣.
(٣) الكتاب، ١/٤١٩.
(٤) الكتاب، ١/٤٢٠.
(٥) يُنظر : التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي، ١/ ٥٤ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

الثاني من الأول منزّلة التنوين، أو ما يقوم مقامه، كنون الجمع، ويلزم الثاني حالة واحدة، وهي الجرّ أبدًا، ويسمى الأول : مضافًا، ويسمى الثاني : مضافًا إليه[١].

وذكر النحويون – في العلاقة التي تحكم الاسمين وهما المضاف والمضاف إليه– مرددين عبارة شائعة جدًا، غدت كأنّها قانون نحوي صارم، وهي أنّ الإضافة بين الاسمين تحصل بأدنى ملابسة[٢] أي أنّ الاسم الأول ينضم إلى الاسم الثاني بأقلّ علاقة بينهما، وليس شرطًا أن تكون الرابطة قوية بينهما لحصول الإضافة، ومثّلوا له بقوله تعالى:"لم يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّة أَو ضُحَاهَا"[٣] فالإضافة هنا في:(ضحاها)، وتفسيرها أنّهم لم يلبثوا إلا عشيّة، أو ضحى العشيّة، والملاحظ أنّ بينهما تنافرًا واختلافًا؛ فالضحى أول النهار، والعشيّة آخره، فكيف جمع بينهما؟! قالوا : لوجود علاقة بينهما –وإن كانت علاقة صغيرة جدًا أو ضعيفة– وهي المعبّر عنها بأدنى ملابسة، وهي أنّ العشيّة والضحى طرفا النّهار، وليس المعنى: ضحى العشية حقيقة ؛ لأنّ العشيّة لا ضحى لها، وإنّما يكون المعنى : إلّا آخر يوم أو أوّله[٤] لذلك صحّت إضافة أحدهما إلى الآخر.

فإذا حصل الضمّ لهذه الملابسة –وإن كانت ضعيفة– ؛ ترتّب على ذلك حكم واجب للأول (المضاف)، وهو التعرية من التنوين ومن نون الجمع ومن (ال)، مع تأثره بالعوامل النحوية الداخلة عليه، رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، ويترتّب على الثاني وهو المضاف إليه الجرُّ دائمًا.

٣– نوعا الإضافة :

(١) يُنظر : حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، ٢/٤٩١ .
(٢) يُنظر مثلاً : شرح المفصّل، ٢/١٦٣ ، وشرح التسهيل، ٣/٢٣٦ وشرح كتاب الحدود في النحو، ٢٨٠ .
(٣) سورة النازعات، من الآية : ٤٦ .
(٤) يُنظر : جامع البيان، ٢٤/٢١٤ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

-أ- الإضافة المحضة : وتسمى:(الإضافة المعنوية)، وهي كون المضاف غير وصف مشتق، كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة باسم الفاعل[١]، ويُطلق على هذه الإضافة أيضًا :(الإضافة الحقيقية) ؛ لأنها علاقة نسبية بين المضاف والمضاف إليه، تتميز بخلوصها من نية الانفصال النسبي للمضاف من المضاف إليه. وتكون الإضافة المحضة أو المعنوية ذا فائدة، ترجع إلى المعنى ؛ إذ تُعرِّف المضاف، أو تخصِّصه بشيء، فثمة اتصال قوي بين طرفيها . وهذا النوع من الإضافة على سعة بائنة في العربية، وتُقسَّم على ضربين، الأول: أن لا يكون المضاف وصفًا، نحو : هذا غلامُ الرجلِ، والآخر: أن يكون وصفًا مشتقًا، لكنه مضاف إلى غير معموله ؛ لأنه إنْ أضيف إلى المعمول ؛ تحول النص إلى الإضافة غير المحضة.

وتقع الإضافة المحضة أو المعنوية- في تقديرها- على معانٍ ثلاثة، الأول : على معنى(اللام) الحرف الذي يفيد التملك، نحو : باب الدار، والثاني : على معنى (مِن) الحرف الذي يفيد الجنسية ، وهي التي يسميها النحاة إضافة الجنس، نحو : خاتم حديد، أو خاتم فضة، حيث يكون المضاف بعضًا من المضاف إليه وجنسًا منه، وفي ذلك يشير أهل العربية على أن كل إضافة يكون المضاف إليه فيها من جنس المضاف ؛ فإنها بتقدير (مِنْ) [٢] ، والثالث : أن تكون بمعنى (في) الذي يتعلق بالظرفية[٣].

ويقيد ابن السراج(ت ٣١٦هـ) أن الإضافة المحضة تأتي في الغالب على معنى (اللام) ومعنى (مِن) ويكون هذا التقدير بـ(اللام) في الأسماء والظروف، فالأسماء في نحو: غلام زيدٍ، ومال عمروٍ، وأما الظروف ؛ ففي ألفاظ : خلف، وقدَّام، وفوق، وتحت، وما أشبه ذلك ، ومثال ذلك : فوق البيت، وتحت السماء، وأما التي بمعنى (مِن) ؛ فهي حين يكون المضاف إليه من جنس المضاف، نحو : كساء صوف ، والمعنى : كساءٌ من صوف[٤] .إلا أن غيره ، وهو ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) زاد -كما هو الشائع المتقبل- معنى ثالثًا ، هو معنى (في) كما ذكرنا،

(١) يُنظر : شرح شذور الذهب، ٤/ ٤٢٣ .
(٢) يُنظر : شرح الرضي ، ٢/ ٢٠٦ .
(٣) يُنظر : اللمحة في شرح الملحة ، ٢/ ٢٧٤- ٢٧٥ .
(٤) يُنظر : الأصول في النحو ، ٢/ ٥ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

وضابط هذا المعنى أن يكون المضاف إليه ظرفًا، ومن أمثلته على ذلك : عثمان شهيد الدار، والحسين شهيد كربلاء[١]، والمعنى المحصل –عند النظر– أنه يجوز إحلال المضاف في المضاف إليه، بتقدير حرف المعنى (في) .

ومما سبق يُفهم أن الإضافة المعنوية تفيد أمرًا يخص المعنى، ذلكم هو تعريف المضاف، أو تخصيصه بشيء ، وهي محضة ؛ لأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال فصل النسبة بين المضاف والمضاف إليه، ولو كان هذا الفصل على طريق التقدير. وأما بخصوص تقدير المعنى ؛ فإن الأكثر في هذا التقدير أن يكون بمعنى (اللام)، ثم بمعنى (مِن)، وهو كثير فيها، ثم بمعنى (في)، وهو أقلُّها[٢]، ويبدو أن هذا التفاوت لا يمكن الاطمئنان إليه ؛ لأن جانب الكثرة والقلة مرهون بالشواهد وكلام العرب، وكل ذلك لا يمكن أن يحصى أو يُجمع.

–ب– الإضافة غير المحضة (اللفظية) :

وهذه الإضافة لا يتعرَّف بها المضاف، وهي لا تفيد ما تفيده الإضافة المحضة، ويكون التقدير في هذه الإضافة الانفصال، كما يقدَّر فيها التنوين، من نحو : مررت برجلٍ حسنِ الوجه ؛ فيمكن القول : مررت برجلٍ حسنٍ وجهُه[٣] .

ولا يقتصر المضاف على كون المضاف صفة مشبهة، بل يجوز أن يأتي المضاف وصفًا يشبه الفعل المضارع، في كونه مرادًا به الحال أو الاستقبال. وتختص الإضافة اللفظية باسم الفاعل واسم المفعول، والصفة المشبهة كما ذُكر، ومثال ذلك على الترتيب: ضاربُ زيدٍ، ومضروب العبدِ، وعظيم الأمل[٤] . وهذه الإضافة لا تفيد المضاف تعريفًا، والدليل على ذلك وصف النكرة به، كقوله تعالى:"هَدْيًا بالِغَ الكَعْبَةِ"[٥] وكذلك وقوعه حالًا، كما في قوله تعالى:"ثانِيَ عِطْفِه"[٦]، فقوله تعالى:"بالِغَ الكَعْبَة" مكون من صفة مضافة إلى (الكَعْبَةِ) ، وهذه الإضافة لم تُفِدْ المضاف تعريفًا ؛ ذلك أن النكرة لا توصف بالمعرفة . وأما كلمة(ثانِيَ) فهي حال من (يُجادِلُ) في قوله تعالى:"وَمِنَ

(١) يُنظر : شرح شذور الذهب ، ١/ ٤٢٥ .
(٢) يُنظر : اللمحة في شرح الملحة ، ٢/ ٢٧٥ ، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ٣/ ٨٥ .
(٣) يُنظر : اللمحة في شرح الملحة ، ٢/٢٧٦ .
(٤) يُنظر : أوضح المسالك، ٣/ ٨٦ – ٩٩ .
(٥) سورة المائدة، من الآية : ٩٥ .
(٦) سورة الحج، من الآية : ٩ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ * ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ"[١] وكما هو معلوم فإن الحال نكرة، أو واجبة التنكير غالبًا[٢].

وعِلَّة تسمية هذه الإضافة لفظية ؛ بسبب كونها أفادت أمرًا لفظيًا، وعِلَّة كون تسميتها غير محضة ؛ لأنها على تقدير الانفصال، فقولنا:"الله مجيبُ الدعاءِ" يساوي –في صحة التركيب– قولنا:"الله مجيبٌ الدعاء"[٣]. وتقتصر الإضافة غير المحضة أو اللفظية على أمرين، أمر في المضاف، وهو الصفة، وآخر في المضاف إليه، وهو معمول تلك الصفة أو ذلك الوصف. وهي لا تفيد تعريفًا – بالإجماع– أو تخصيصًا، ويدل على ذلك أنك تصف المضاف بالنكرة، في نحو قولنا: (مررت برجلٍ ضاربِ زيد)[٤] . فإذا كانت لا تفيد التعريف أو التخصيص، فما الداعي لها؟ أو بعبارة أخرى: ما الفائدة منها؟ قال أهل الصنعة: إن الغرض من الإضافة اللفظية التخفيف[٥]، وهذا التخفيف يكون في حذف التنوين، أو نون المثنى، أو نون جمع المذكر، ومفاد ذلك أن الأمر كله يتعلق بقضية الخفة والثقل ؛ فبحذف التنوين أو نون المثنى ونون جمع المذكر؛ يكون النطق أخف وأبعد عن الثقل[٦]، فقولنا:"مقيمُ الصلاة"، أخف من قولنا:"مقيمٌ الصلاةَ"، والأمثلة في ذلك كثيرة، وهذا ينضم مع سبب تسميتها باللفظية ؛ كونها قضية متعلقة باللفظ فقط.

وسيكون التركيز على النوع الأول (الإضافة المحضة، أو الحقيقية، أو المعنوية) ؛ لأنّ فائدتها راجعة إلى المعنى، وهي تحقق الكثير من هذه الفوائد المعنوية، كما سيأتي .

---

(١) سورة الحج، الآيتان : ٨، ٩ .
(٢) يُنظر تفصيل ذلك في : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ٣/ ٨٩ – ٩٩ .
(٣) يُنظر : شرح التصريح على التوضيح، ٢/ ٢١٤ .
(٤) يُنظر : شرح شذور الذهب، ١/ ٤٢٢ .
(٥) يُنظر : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد للشاطبي، ١٣/٤ .
(٦) يُنظر : همع الهوامع، ٢/ ٥٠٣ ، وشرح التصريح على التوضيح ، ٢/ ٢١٤ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

المبحث الثاني: الفوائد المعنوية:

هذا مبحث يتوفر على الكثير مما يكتسبه اللفظ من الفوائد المعنوية عند الإضافة ، زيادة على أهميته التي تمس المعنى المقصود، أو المستنبط، ولاسيّما أنّ هذه الفوائد المعنوية تلازم الإضافة المحضة أو الحقيقية، ولذلك أسموها : الإضافة المعنوية[١] ؛ نظرًا إلى الفوائد غير اللفظية المتحصلة من إضافة لفظ إلى آخر؛ فالغاية التي ترتجى من هذه الإضافة كثيرة، علما أن منهم من قصر الفوائد المتحصلة من الإضافة على التخصيص والتعريف[٢] إلّا أنّ هناك العديد من الفوائد المعنوية التي يمكن أن تستحصل من الإضافة.

والفائدة ليست مقتصرة على أحد طرفي الإضافة، وهما المضاف، أو المضاف إليه، بل تشمل الاثنين، من دون تعيين، والقصد أنّه متى حصلت الإضافة، وجدت الفائدة ؛ لأنّ بعضًا من هذه الفوائد يكتسبها المضاف، وبعضًا منها يكتسبها المضاف إليه، فالفوائد هنا للنوعين جميعًا، وعلى النحو الآتي:

١ – فائدة التخصيص:

التخصيص في عرف النحويين"عبارة عن: تقليل الاشتراك في النكرات"[٣] وتتحصل هذه الفائدة عند إضافة المضاف النكرة إلى المضاف إليه النكرة أيضًا؛ فإنَّ حاصل جمع النكرة مع النكرة يؤدي إلى التخصيص، والمقصود تخصيص الأول، أي المضاف، فإذا قلت مثلًا : غلامُ رجل ؛ فإنّ المضاف إليه (رجل) – وإن كان نكرةً – إلّا أنّه أعطى للمضاف (غلام) نوعَ تخصيص، بخروجه عن الشيوع، وتميُّزه عن أن يكون غلامَ امرأة[٤] وكذلك يحصل التخصيص في النوع الثاني من الإضافة المحضة، وهي التي تكون بمعنى (مِنْ) بأن يكون المضاف على تقدير حرف المعنى (مِنْ) وذلك نحو: هذا بابُ ساجٍ وثوبُ خَزٍّ[٥] والمعنى: بابٌ من ساج، وثوبٌ من خُزّ، فهذه الإضافة أعطت أعطت معنى التخصيص ؛ فإنّ لفظة (باب) نكرة عامة، تفيد الشيوع، فإذا أضيفت للفظة (ساج) ؛ فقد

(١) ينظر مثلاً: شرح الكافية الشافية،٢٦٨/٥ وشرح الرضي على الكافية، ٢٠٦/٢ وشرح المفصّل، ١٢٥/٢ .
(٢) ينظر مثلاً : شرح الرضي على الكافية:٢٠٦/٢ ، وشرح المفصّل، ١٢٦/٢ ، وهمع الهوامع، ٥٠٣/٢ .
(٣) مختصر المعاني ، ٥٢ .
(٤) يُنظر : شرح المفصّل، ١٣٠/٢ .
(٥) يُنظر : الأصول في النحو لابن السرّاج، ٥/٢ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

تخصصت، وقللت الشيوع، وقُصرت على بعض الأفراد بطريق معين، وهذا الطريق هو إضافة لفظ إلى لفظ آخر. وتحديد التخصيص بالإضافة هنا مهم ؛ لأنّ التخصيص يحصل بأمور عدة، كالتقديم والتأخير في الضمائر وبعض الاسماء غير المضافة ، ومن الأمثلة على معنى التخصيص في الإضافة قوله تعالى:"أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ"[١] قال العكبري(ت٦١٦هـ):"الإضافة من باب ثوبُ خزٍ؛ لأنّ الشهاب نوع من القبس، أي: المقبوس"[٢].

٢- فائدة التعريف:

التعريف هو:"التعيين، أي الإشارة إلى معلوم حاضر في ذهن السامع، من حيث هو معلوم"[٣] وهو بذلك نقلُ اللفظ من حالة إلى أخرى، من حالة التنكير إلى حالة التعريف، ومعلوم أنّ المعارف في اللغة على أنواع كالمضمرات، والعلم، والمعرف بأل، وأسماء الإشارة، والموصول، ومن المعارف نوع يحصل بانضمام لفظ نكرة إلى اسم ؛ فيحصل التعريف بالإضافة ؛ وعليه نرى أنّ الإضافة تفيد فائدة معنوية، وهي التعريف "وإنما أفادت تعريفًا مع المعرفة ؛ لأنّ وضعها لتفيد أنّ لواحد مما دل عليه المضاف مع المضاف إليه خصوصية، ليست للباقي معه، مثلاً إذا قلت: غلامُ زيدٍ راكبٌ"[٤] ومنه قوله تعالى:"الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ"[٥] وقد فسّرها الأخفش (ت٢١٥هـ) بالتعريف[٦]، فلفظ (آيات) نكرة، إلا إلا أنها تعرَّفت ؛ بإضافتها إلى (الكتاب)[٧] ولكنّ القول ليس على إطلاقه، فقد تحصل مثل هذه الإضافة ولا يحصل التعريف، حين تكون مؤولة بالنكرة، في مثل قولنا : اجتهد وحدك أي: منفرداً[٨] فقد

(١) سورة النمل ، من الآية : ٧ .
(٢) التبيان في إعراب القرآن، ٢/ ١٠٠٤ .
(٣) كشاف اصطلاحات العلوم، ٢/١٥٨٦ .
(٤) شرح الرضي على الكافية، ٢/٢٠٨ .
(٥) سورة يونس، الآية : ١ .
(٦) يُنظر : معاني القرآن للأخفش، ٢/٤٧٧ .
(٧) يُنظر : النحو القرآني، ٤٢٧ .
(٨) يُنظر : شرح الكافية الشافية، ٢/٧٣٤ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

فقد أُضيف (وحد) النكرة إلى الضمير المعرفة، لكنّه لم يكتسب منه تعريفًا ؛ لأنّه في تأويل الحال، والحال يجب أن يكون نكرة، ومن ذلك قوله تعالى: "قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا"[١] وقوله تعالى:"هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ"[٢] قال المبرد (ت٢٨٥هـ):"ألا ترى أن الاسم المضاف إلى معرفة على نيّة التنوين لا يكون إلّا نكرة؛ لأن التّنوين في النيَّة"[٣] وذكر الآيتين المذكورتين آنفًا، فهنا أُضيف (بالغ) إلى (الكعبة) وهي معرفة، لكنه لم يتعرّف ؛ لأنّه على نية التنوين، والدليل على ذلك أنّه وصف لـ(هديًا) النكرة، وكذلك بعض الألفاظ التي لا تتعرف بالإضافة، وقد ذكر ابن السرّاج(٣١٦هـ) أنّ من الأسماء ما يضاف إلى معارف ؛ غير أنها لا تتعرف بها ؛ لأنّها لا تخصّ شيئًا بعينه، ومن الأمثلة على ذلك ألفاظ : مثلك، وشبهك، وغيرك[٤] وسبب ذلك ما فيها من الإبهام، وعدم اختصاصها بفرد معين .

٣- فائدة التذكير:

التذكير هو الأصل في اللغة، وهو"عند النحاة أن لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث"[٥] وهو من الفوائد التي نجنيها من الإضافة، فقد يكتسب المضاف المؤنث تذكيره من المضاف إليه المذكر [٦] ومنه قول بيت الشاعر[٧]:

"إنارةُ العقلِ مكسوفٌ بطوعِ هوى وعقلُ عاصِي الهوى يزْدَادُ تنويرا"

فقد أخبر عن المضاف (إنارةُ) المؤنث بـ(مكسوف) وهو مذكر، أي أنّ المضاف المؤنث قد اكتسب التذكير، ولكن مع اشتراط أن يكون المضاف إليه صالحًا للاستغناء عن المضاف، ويؤدي المعنى بعمومه، كأن يقال : (العقل مكسوف بطوع هوى) وهو صحيح بعموم لفظه، فإن لم يكن صالحًا فلا يجوز، ومنه أيضاً قوله تعالى:"إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ

(١) سورة الأحقاف، من الآية :٢٤ .
(٢) سورة المائدة، من الآية : ٩٥ .
(٣) المقتضب، /٢٢٧ .
(٤) يُنظر : الأصول في النحو، ١٥٣/١.
(٥) التعاريف، ١٦٨ .
(٦) يُنظر: ضياء السالك إلى ألفية ابن مالك، ٣٢٢/٢ .
(٧) مجهول القائل ، وهو من شواهد الأشموني، يُنظر : شرح الأُشموني ، ١٣٩/٢.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ"[١] فاسم (إنّ) الذي هو (رحمة) المؤنث، قد اكتسب التذكير ؛ فجاء خبرها مذكرًا، والحقّ أن هذه الآية نالت من اهتمام النحويين والمفسرين الشيء الكثير، وكثير منهم لم يقطع بمسألة اكتساب المؤنث التذكير بسبب الإضافة ؛ فكانت عباراتهم منوعة، حول هذه الآية أو ما يشابهها[٢] فيما كان كلام المفسرين أكثر وضوحًا في رد التذكير إلى معانٍ عدة مقدرة ؛ فقد أرجع أبو حيان تذكير (قريب) إلى تقديرات عدة، قال:"والرّحمة مؤنّثة، فقياسها أَن يخبر عنها إخبار المؤنّث، فيقال: قريبة، فقيل: ذكّر على المعنى؛ لأنَ الرّحمة بمعنى الرَّحم والتَّرحّم، وقيل: ذُكِّر؛ لأنَّ الرَّحمة بمعنى الغفران والعفو... وقيل: بمعنى المطر"[٣] ثم استرسل في نقل الأقوال المحتملة فقيل:"التَّذكير على طريق النَّسب، أَي ذات قرب، وقيل: قريب نعت لمذكّر محذوف أَي شَيء قريب، وقيل: قريبٌ مشبّه بفعيل، الَّذي هو بمعنى مفعول، نحو خضيب وجريح"[٤] وهكذا إلى مثل هذه التقديرات المحتملة، إلّا أنّها تبقى من الشواهد التي استشهد بها على اكتساب المؤنث التذكير بفعل الإضافة .

٤ – فائدة التأنيث:

من الفوائد الأخرى التي يكتسبها اللفظ –عند وجوده في سياق الإضافة– التأنيث ، وتعريف المؤنث هو ما فيه علامة التأنيث عن طريق اللفظ أو التقدير[٥]، وقد"يكتسب المضاف من المضاف إليه تأنيثاً... إن صحَّ حذفه ولم يختل الكلام به، وكان بعضًا من المضاف إليه، أو كبعض منه، كقولهم: قُطعت بعضُ أَصابعه"[٦] فلفظة (بعض) مذكر، علمًا أن ما أُسند إليه لحقته تاء التأنيث، وهو (قُطعت) ؛ لأنّه اكتسب التأنيث من المضاف إليه وهو

(١) سورة الأعراف ، من الآية : ٥٦ .

(٢) يُنظر مثلاً : شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك،٢٧٧ . وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ١٠٦/٣ ، والمقاصد الشافية ، ٥٠/٤ .

(٣) البحر المحيط، ٧١/٥ .

(٤) البحر المحيط، ٧١/٥.

(٥) يُنظر : الوقوف على مهمات التعاريف، ٦٨٦ .

(٦) همع الهوامع ، ٢ /٥١١ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

(أصابعه)"والإصبع مؤنثَة، جاء في الحديث :هل أنت إلَّا إصبع دميت"[١] ولأنّه جزء منه، ولصحة الاستغناء عنه، وأنّه إذا قيل : (قُطعت أصابعُه) لاستقام الكلام، ولو في عمومه، ومنه قول الراجز، وهو الأغلب العجلي بن عمرو[٢]:

"طول اللَّيَالِي أسرعت فِي نقضي نقضن كلي ونقضن بَعْضِي"

والشاهد فيه أنّه لم يقل: أسرع، بل قال: أسرعت بالتأنيث؛ لأنّ المضاف اكتسب التأنيث من المضاف إليه، مع صحة الاستغناء عن المضاف، وبقاء الكلام مستقيمًا على عمومه، بأن يقول: (الليالي أسرعن في نقضي) ومنه أيضاً قوله تعالى:"يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ"[٣]، في قراءة من قرأ"تلْتَقِطْهُ بَعْضُ السيارةِ)[٤] وهو محمول على المعنى ؛ لأنّ (بعض) وإن كان مذكراً، فإنّه يجوز تأنيثه ؛ لأنّ بعض السيارة سيارة أيضاً[٥] وهو مؤنث، ويصح الاستغناء عن المضاف هنا، بأن يقال (تلتقطه السيارة) مع استقامة الكلام في عمومه .

٥- فائدة المصدرية:

يعرف المصدر بأنّه"اسم دال بالأصالة على معنى قائم بفاعل، أو صادر عنه حقيقة أو مجازًا، أو واقع على مفعول"[٦] وقد عُرِّف أيضًا بأنّه الاسم الدال على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل[٧] ومعلوم أنّ مدلولي الفعل هما هما الحدث والزمان، فلم يتبق إلّا الحدث دالاً على المصدر، وهو معنى من المعاني المستفادة من الإضافة، ومن ذلك —مثلاً– قول الشاعر، وهو قيس بن الملوح[٨]:

(١) البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث للأنباري، ٧١ .
(٢) يُنظر : خزانة الأدب، ٤/ ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، والمعجم المفصّل في شواهد العربية،١٠/٣٩٤ .
(٣) سورة يوسف، من الآية : ١٠ .
(٤) ينظر: المحتسب لابن جني، ١/ ٢٣٧ .
(٥) ينظر: التبيان في إعراب القرآن للعكبري، ٢/٧٢٤.
(٦) شرح كتاب الحدود في النحو، ١٨٣ .
(٧) ينظر: المقاصد الشافية، ٣/٢١٢ .
(٨) ديوانه، ١٢٢ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

"وقدْ يجمعُ اللهُ الشتيتينِ بعدَما يظنانِ كلَّ الظنّ ألّا تلاقيا"

"والأصل يظنان ظناً كلَّ الظنّ"[١] فهنا أضاف (كلّ) إلى المصدر؛ فأعطى معنى المصدرية، ومنه قوله تعالى:"فَلاَ تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ"[٢] فإنّ المضاف (كلّ) قد أضيف إلى مصدر الفعل المذكور، بشكل يؤكد الفعل[٣]، والمعنى الكلي الكلي أن المضاف أفاد من المضاف إليه المصدرية، في انتماء إلى فئة المفاعيل في اللغة، وهو المفعول المطلق، المصدر الفضلة المؤكّد لعامله . ومن الأمثلة الأخرى قوله تعالى:"وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ"[٤] فقد أضاف (أيّ) –هنا –إلى المصدر الميمي (منقلب) فالمضاف (أيّ) –هنا– نُصب على المصدر، يريد : ينقلبون أيّ انقلاب، ولفظة (وسَيَعْلَمُ) معلَّقة بالاستفهام، والله أعلم[٥] ومن هذه الإضافة حصلت هذه الفائدة المعنوية، وهي المصدرية .

.

٦– فائدة الظرفية:

قد نحصل على معنى الظرفية عند إضافة اسم إلى اسم آخر، و"الظرف هو كل اسم زمان أو مكان مضمَّن معنى (في) ؛ لكونه مذكورًا لواقع فيه من فعل، أو شبهه"[٦] وهو في أصل وضعه إمّا اسم زمان أو اسم مكان، وتسلط عليه عامل، ولوحظ فيه معنى (في) ، وعند ذاك يكون ظرفًا أو مفعولاً فيه، وهو مكان أو زمان حدوث الفعل . ولا شكّ أنّ الزمان والمكان معنى من المعاني المتحصلة من الإضافة الظرفية، التي يكون ضابطها أن يقع المضاف في المضاف إليه، بتقدير الظرف[٧]، سواء أكان الظرف زمانًا أم مكانًا، نحو: رحلة الصيف ورحلة الشتاء، أي رحلة في

(١) شرح التصريح على التوضيح، ٤٩٧/١ .
(٢) سورة النساء، من الآية : ١٢٩ .
(٣) يُنظر : ارتشاف الضرب من لسان العرب، ١٣٥٦/٣ .
(٤) سورة الشعراء، من الآية : ٢٢٧ .
(٥) يُنظر : غرائب التفسير وعجائب التأويل ، ٨٤٠/٢ .
(٦) شرح ابن الناظم، ٢٠٠ .
(٧) ينظر: النحو الوافي عباس حسن، ٢٠/٣ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

الصيف، ورحلة في الشتاء، ومنه قوله تعالى:"تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا"[١]، وعبارة (كُلَّ حِينٍ) ههنا جُعِلَت لمدة معلومة، والحين يصلح للأوقات كلّها، يقال : ما رأيتُكَ منذُ حين، وأنت تريد: منذ حين طويل[٢] فهنا تحدّث عن الظرف (حين) وهو (المضاف إليه) ، وترك (المضاف) وهو (كل) وجعله ظرفًا ؛ لأنّ المضاف اكتسب معنى الظرفية من المضاف إليه، وكذا يفعل المعربون في جعل كل حين ظرفًا[٣] مع أنّ الظرف هو (حين)، لكن الإضافة أعطت معنى الظرفية، ومنه أيضًا قوله تعالى:"بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ"[٤] فالإضافة هنا ليست على بابها، وإنما لأنها تحصل بأدنى ملابسة كما يقول النحويون، فالليل والنهار لا يمكران"وإنّما المعنى بل مكركم في الليل والنهار"[٥] فإضافة الاسم هنا إلى الظرف أعطت معنى الظرفية.

٧- فائدة المِلك:

(المِلك) بكسر الميم عند المتكلمين"حالة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله كالتعمّم والتقمّص؛ فإنّ كلاً منهما حالة لشيء بسبب إحاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه"[٦] أمّا عند الفقهاء فهو "اتصال شرعي بين الإنسان وبين شيء يكون مطلقاً، لتصرفه فيه وحاجزًاعن تصرف غيره فيه، فالشيء يكون مملوكًا، ولا يكون مرقوقًا، ولكن لا يكون مرقوقًا إلّا ويكون مملوكًا"[٧] وهذا المعنى من المعاني التي يمكن اكتسابها بفعل الإضافة، ومن الأمثلة على ذلك نحو (دارُ عبدِ الله) و(غلام زيدٍ) فكل واحد من هذين منفصل، جمع بينهما المِلك[٨]، وليس شرطًا أن يكون مِلكًا حقيقيًا، بل ربما كان مجازيًا، أوما يسمى شِبه المِلك"ألا ترى أنّك تقول الغلام لك، والعبد لك، فيكون

(١) سورة إبراهيم، من الآية : ٢٥.
(٢) ينظر : معاني القرآن وإعرابه للزجّاج، ١/ ١١٦ .
(٣) ينظر : إعراب القرآن وبيانه للدرويش، ١٨٧/٥
(٤) سورة سبأ ، من الآية : ٣٣ .
(٥) الكتاب، ٢١٢/١
(٦) التعريفات، ٢٩٥ .
(٧) التعريفات، ٢٩٥ .
(٨) يُنظر : الأصول في النحو، ٣٠٣/٢ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

في معنى هو عبدك ... فمعنى هذه اللام معنى إضافة الاسم"[١] ، ومنه قوله تعالى:"إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ"[٢] ، والمعنى أنّ الله سبحانه وتعالى يملك السموات والأرض، ويملك من فيهن[٣] . وقد تسمّى الإضافة اللامية ؛ لأنّ الأصل فيها أن تكون على تقدير اللام وهي"موضوعة للاختصاص الكامل المصحح لأَن يخبر عن المضاف بأَنّه للمضاف إِليه"[٤] كتسميتهم (سهيل) كوكب الخرقاء فقد"أضاف الكوكب إليها لجدّها في عملها عند طلوعه، وذلك أنّ الكيّسة من النساء تستعدُّ صيفًا ؛ فتنام وقت طلوع سهيل، وهو وقت البرد، والخرقاء ذات الغفلة تكسل عن الاستعداد"[٥] فالإضافة هنا مجازية أو قريبة من الاختصاص، وهو من أنواع الملِك .

٨-فائدة البيان :

معنى البيان في الاصطلاح : إخراج الشيء إلى الوضوح من حيز الإشكال، إلى حيز يكون فيه التجلي[٦] وعند النظر في الإضافة ؛ نلمح فائدة معنوية متحققة، سماها بعضهم : الإضافة البيانية، فيقوم أحد المضافين ببيان الثاني وإيضاحه، وإخراجه من حيز التوهم والإشكال، إلى حيز الوضوح والتجلي، ومن كلام اللغويين والنحويين، نستطيع تقسيمها على قسمين، الأول: ما كانت على تقدير حرف الجر (مِن) والضابط فيها أن يكون المضاف إليه جنساً من المضاف وبعضاً منه مثل خاتمُ فضةٍ وثوبُ خزٍ[٧] والمعنى خاتم من فضة وثوب من خز، أمّا القسم الثاني من الإضافة البيانية فهي التي يقصد منها إيضاح الأول وبيانه بالثاني، وهي كثيرة في استعمالنا اللغوي ؛ كإضافة الأيام والعلوم إلى أسمائها؛ مثل يوم الخميس، ويوم الجمعة، وعلم الحساب، وعلم الهندسة[٨] فبيّن اليوم بالخميس، والجمعة

(١) الكتاب، ٤/٢١٧ .
(٢) سورة البقرة ، من الآية : ١٠٧ .
(٣) يُنظر : الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، ١/١٩٠ .
(٤) خزانة الأدب ، ٣/١١٢ .
(٥) شرح المفصّل، ٢/١٦٥ .
(٦) يُنظر : الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة ، ٦٩ .
(٧) ينظر: شرح ابن الناظم، ٢٧٢ .
(٨) يُنظر : النحو الوافي، ٣/٤٢ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

وأمثالها، وبيّن العلم بالحساب، والهندسة، وأشباهها، وفي المجمل لا بدّ من أن يكون ثمة ضابط للإضافة البيانية، وهذا الضابط صحة جعل المضاف إليه خبراً عن المضاف[١] فيقال مثلاً في الأمثلة السابقة : اليوم هو الجمعة، والعلم هو الحساب، وهلم جرا، وفي قوله تعالى:"وَهُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ"[٢] جعل أبو حيّان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) الإضافة في (نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ) من باب الإضافة البيانية[٣]، نقلاً عن الفرّاء، الفرّاء، إلّا أنّه عند العودة إلى الفرّاء في معانيه لم نجده يذكر ذلك نصًا على هذا المعنى، والله أعلم.

٩- فائدة التشريف والتعظيم والتفخيم:

ومن الفوائد المعنوية المستنبطة من الإضافة فائدة التشريف والتعظيم والتفخيم، فالتشريف متأتٍ من العلو يقال:"شرَّفه الله تعالى أي رفعه وأعلى منزلته"[٤] وهذه من الفوائد التي يمكن الحصول عليها من الإضافة، كقوله تعالى:"إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ"[٥] ، والإضافة إليه – سبحانه وتعالى- في عبارة (إنَّ عبادي) إضافة على سبيل التشريفٍ، والمعنى أنهم المختصِون بكونهم عبادي، ولا يضافون إلى غيري، كما قيل في مقابلهم بالإضافة إلى الطاغوت والشيطان[٦] .

ويرى الكفوي (ت١٠٩٤هـ) أنّ التعظيم يكون باعتبارين، هما : الوصف، والكيفية[٧] ، ويكون التفخيم كذلك مرادفًا للتعظيم، أو فيه معانٍ مشتركة، فمن ذلك مثلاً أن يقال: (هذا رسولُ الأميرِ) فالمضاف هنا (رسول) قد

(١) يُنظر : فتح رب البرية في شرح نظم الأجرومية ، ٢٠٧ .
(٢) سورة الأنعام ، من الآية : ٩٨ .
(٣) ينظر : البحر المحيط، ٥٩٧/٤ .
(٤) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، ٣٤٤٦/٦ .
(٥) سورة الحجر ، من الآية : ٤١ .
(٦) يُنظر : البحر المحيط، ٤٧٨/٦ .
(٧) يُنظر : التعريفات، ٣٠٨ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

اكتسب التعظيم والتفخيم من المضاف إليه وهو (الأمير) ؛ وبذلك حصلت هذه الفائدة من الإضافة، قال الشاعر أمين الدين[١]:

"عليكَ بأربابِ الصّدورِ فمنْ غدا مضافاً لأربابِ الصّدورِ تصدّرا"

وذكر ابن يعيش(ت ٦٤٣هـ) مثالاً آخر متعلقًا بالزمن المراد تفخيمه"فمن ذلك قولهم: لقيتُه ذاتَ مرةٍ، والمراد الزمن المسمّى بهذا الاسم الذي هو مرة... وداره ذاتَ الشمالِ، وسِرنا ذا صباحٍ كل هذا معناه، وتقديرُه: دارُه شمالًا، وسرنا صباحاً بالطريق التي ذكرناها، إلّا أن في قولنا: ذا صباحٍ، وذاتَ مرةٍ تفخيماً للأمر"[٢] فالإضافة هنا أعطت فائدة معنوية، وهي التفخيم، مثلما يراها ابن يعيش.

١٠- فائدة التحقير:

ومن الفوائد الأخرى للإضافة فائدة التحقير، والذي يكون فيهما، أي (المضاف والمضاف إليه) بحسب المنزلة والرتبة[٣] فمثلما يعظّم المضاف لمن هذه منزلته، كذلك يُحقَّر من أضيف لمن هذه منزلته، قال الشاعر[٤]:

"وإيّاكَ أَنْ ترْضى صحابةَ نَاقصٍ ... فتنحطُّ قدراً منْ علاكَ وتحقرا"

كأن يقال : (هذا صديقُ السارقِ) فالسارق حقه التحقير، ولما أضيف إليه (صديق) ؛ اكتسب التحقير من المضاف إليه، فكيف يصاحبه وهو سارق محقر؟! فالتحقير مكتسب ؛ بفعل الإضافة، ومنه قوله تعالى:"إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ"[٥]، وقد ذكر الطبري (ت ٣١٠ هـ)[٦] كثيرًا من الآراء الدالّة على تحقير هذا الصوت وقبحه، ثم خلص إلى القول بأنّ معناه القبح ونحو ذلك، بسبب الإضافة.

(١) أمين الدين الحلي، وهو من الشعراء المتأخرين، ينظر: خزانة الأدب، ١٠٤/٥ .
(٢) شرح المفصّل، ١٧١/٢ .
(٣) يُنظر : التعريفات، ٣٠٨ .
(٤) أمين الدين الحلي، يُنظر: خزانة الأدب، ١٠٤/٥ .
(٥) سورة لقمان، من الآية : ١٩ .
(٦) ينظر: جامع البيان في تأويل القران، ١٤٧/٢٠.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

خاتمة البحث:

– تأتي الإضافة بالمعنى العام على هيئة ضم الشيء إلى الشيء، عن طريق نسبة تقييدية بين لفظين، يكون الثاني منهما مجرورًا، عن طريق أدنى علاقة للملابسة ؛ فيُحذف معها التنوين أو نون المثنى، أو نون جمع المذكر.

– تكون الإضافة اللفظية، مخصوصة بالأوصاف المضافة إلى معمولها، وخصوصًا اسم الفاعل ، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وهي لا تفيد المضاف تعريفًا أو تخصيصًا، وإنما فائدتها ترجع إلى التخفيف اللفظي، في قضية خاصة بالثقل اللفظي وخفَّته . وتكون على نية الانفصال.

–أما الإضافة غير اللفظية أو المحضة؛ فعليها مدار المعنى الذي يتفرع إلى معانٍ عدَّة، وهي لا تختص بتخفيف اللفظ، وتسمى المحضة أو الحقيقية ؛ لأنها خالصة من نية الانفصال النسبي بين المضاف والمضاف إليه، كما يُطلق عليها المعنوية ؛ لأن فائدتها تنسحب إلى المعنى ، ولذلك اهتم بها البحث كثيرًا .

– تقوم الإضافة المحضة على تقدير ثلاثة من حروف المعاني ، وهي على الترتيب – من جهة الكثرة والقلة– : (اللام) و (مِن) و(في) .

– من فوائد الإضافة المحضة، أو المعنوية ، فائدة التخصيص ؛ إذ يخرج المضاف إليه من حالة الشيوع إلى التخصيص، علمًا أن التخصيص قد يكون بغير الإضافة، كما في باب التقديم والتأخير .

–كما تفيد أيضًا التعريف للمضاف، حين تربطه علاقة نسبية بينه وبين المضاف إليه ؛ ينتقل بها من حالة التنكير إلى حالة التعريف، وأثبت البحث أن التعريف قد لا يحصل إذا تم التأويل بالنكرة ، كقولنا : وحدك ، إذا هو على تأويل (منفردًا) فلا يستقيم التعريف مع هذه الإضافة .

– ومن فوائد الإضافة المعنوية التأثير بأحد طرفيها ؛ للانتقال من حالة التذكير أو التأنيث، فمن الطبيعي أن نجد الخبر للمؤنث مذكرًا ؛ لأن المؤنث المضاف أُضيف إلى المذكر(المضاف إليه) . كذلك يمكن للمضاف أن يكتسب

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

التأنيث ؛ إذا أُضيف إلى مؤنث، وأُسند إليه فعل باشرته علامة التأنيث، بدليل صحة الاستغناء عنه، حين يكون جزءًا من المضاف إليه، كما وضحه البحث .

– كذلك يجوز في الإضافة أن يفيد المضاف من المضاف إليه ؛ ليعطي معنى المصدرية ؛ فيصبح نائبًا عن المفعول المطلق الذي يؤكد عامله.

– وللإضافة اختصاص كامل بالِملك ؛ وتسمى – على هذا الحال – الإضافة اللامية، كما أن لها فائدة البيان ؛ بإضافة الثاني إلى الأول ؛ ليتوضح، في نحو إضافة اليوم إلى اسمه، والعلوم إلى أسمائها.

– وتظهر فائدتان متقابلتان أيضًا، إحداهما فائدة التشريف، حيث يتشرف المضاف بالمضاف إليه، إذا كان أعلى منزلة ، والأخرى فائدة التحقير، المقابلة للتشريف ؛ فقد يصيب المضاف منقصة إذا أضيف إلى مذموم .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) تحقيق: رجب عثمان مُحَمَّد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ=١٩٩٨م) .

٢. الأصول في النحو، ابن السراج (ت٣١٦هـ) تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان بيروت .

٣. إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين درويش (١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية، (دار اليمامة دمشق بيروت) ،(دار ابن كثير دمشق بيروت) حمص، سورية، الطبعة الرابعة (١٤١٥هـ).

٤. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ مُحَمَّد البقاعي، دار الفكر .

٥. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي (٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي مُحَمَّد جميل، دار الفكر، بيروت، لبنان، (١٤٢٠هـ) .

٦. البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، الأنباري (ت٥٧٧هـ) تحقيق: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية (١٤١٧هـ =١٩٩٦م) .

٧. التبيان في إعراب القرآن، العكبري (٦١٦هـ) تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٨. التعريفات، الجرجاني (ت٨١٦هـ) تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، (١٤٠٥هـ) .

٩. تهذيب اللغة، الأزهري (٣٧٠هـ) تحقيق: مُحَمَّد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (٢٠٠١م).

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

١٠. التوقيف على مهمات التعاريف، مُحَمَّد عبد الرؤوف المناوي(ت ١٠٣١هـ)، دار عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ = ١٩٩٠م) .

١١. جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري (٣١٠هـ) تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ =٢٠٠٠م).

١٢. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك تحقيق: يوسف مُحَمَّد البقاعي، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م) .

١٣. الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة. زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ) تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان (١٤١١هـ) .

١٤. خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب، عبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) تحقيق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة الرابعة (١٤١٨هـ=١٩٩٧م) .

١٥. ديوان امرئ القيس (ت٨٠ ق هـ) تحقيق: عبد الرحمن المصطاوي دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، (١٤٢٥هـ=٢٠٠٥م) .

١٦. ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلى رواية أبي بكر الوالبي، دراسة: يسري عبد الغني، منشورات مُحَمَّد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢٠هـ=١٩٩٩م) .

١٧. ديوان النابغة الذبياني (ت٦٠٤م) شرح : عباس علي الساتر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة (١٤١٦هـ=١٩٩٦م) .

١٨. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الآلوسي (ت١٢٧٠هـ) تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) .

١٩. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. ابن عقيل (ت٧٦٩هـ) تحقيق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م).

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

٢٠. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين بن مالك، (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م).

٢١. شرح الأُشموني على ألفية ابن مالك، علي بن مُحَمَّدالأُشموني،(ت٩٢٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م .

٢٢. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد الأزهري (ت٩٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢١هـ=٢٠٠٠م).

٢٣. شرح الرضي على الكافية،رضي الدين الأستراباذي، جامعة قاريونس ليبيا(١٣٩٨هـ=١٩٧٨م) .

٢٤. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا .

٢٥. شرح الكافية الشافية، ابن مالك (ت٦٧٢هـ) تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة الطبعة الأولى.

٢٦. شرح المفصّل، الزمخشري، ابن يعيش (ت٦٤٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ=٢٠٠١م) .

٢٧. شرح تسهيل الفوائد، ابن مالك (ت٦٧٢هـ) تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومُحَمَّد بدوي المختون، هجر للطباعة، الطبعة الأولى، (١٤١٠هـ=١٩٩٠م) .

٢٨. شرح كتاب الحدود في النحو. الفاكهي (ت٩٧٢هـ) تحقيق: المتولي رمضان الدميري، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية (١٤١٤هـ=١٩٩٣م) .

٢٩. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان الحميري (ت٥٧٣هـ) تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، ويوسف مُحَمَّد عبد الله دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان ودار الفكر دمشق، سورية الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩ م).

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

٣٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري (ت٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

٣١. ضياء السالك إلى أوضح المسالك، مُحَمَّد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ=٢٠٠١م).

٣٢. غرائب التفسير وعجائب التأويل. الكرماني (ت نحو ٥٠٥هـ) دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة السعودية، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، لبنان .

٣٣. فتح رَبِّ البرية في شرح نظم الأجرومية (نظم الأجرومية القلاوي الشنقيطي)، أحمد الحازمي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، السعودية، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ=٢٠١٠م) .

٣٤. الكتاب، سيبويه (ت١٨٠هـ) تحقيق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر الطبعة الثالثة، (١٤٠٨هـ=١٩٨٨م) .

٣٥. الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. الكفوي (ت١٠٩٤هـ) تحقيق: عدنان درويش ومُحَمَّد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان .

٣٦. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء العكبري (ت٦١٦هـ) تحقيق: عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ=١٩٩٥م) .

٣٧. اللمحة في شرح الملحة، ابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ) تحقيق: ابراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م .

٣٨. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني (ت٣٩٢هـ) وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (١٤٢٠هـ=١٩٩٩م) .

٣٩. مختصر المعاني، سعد الدين التفتازاني (ت٧٩١هـ) دار الفكر، الطبعة الأولى (١٤١١هـ).

٤٠. معاني القرآن، الأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ) تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي،القاهرة، مصر، الطبعة الأولى (١٤١١هـ=١٩٩٠م) .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

٤١. معاني القرآن، الفرّاء (ت٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومُحَمَّد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الدار المصرية للتأليف، مصر، الطبعة الأولى.

٤٢. معاني القرآن وإعرابه، الزجّاج (ت٣١١هـ) تحقيق: عبد الجليل شلبي، عالم الكتب، بيروت، لبنان الطبعة الأولى، (١٤٠٨هـ=١٩٨٨م) .

٤٣. المعجم المفصل في شواهد العربية، إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ=١٩٩٦م) .

٤٤. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق: مُحَمَّد إبراهيم، مكتبة الآداب ،القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، (١٤٢٤هـ=٢٠٠٤م).

٤٥. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك) الشاطبي (ت٧٩٠هـ) تحقيق: مجموعة محققين، وهم: • الجزء الأول د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين • الجزء الثاني د. مُحَمَّد إبراهيم البنا. •الجزء الثالث د. عياد بن عيد الثبيتي. • الجزء الرابع د. مُحَمَّد إبراهيم البنا ود. عبد المجيد قطامش. • الجزء الخامس د. عبد المجيد قطامش • الجزء السادس د. عبد المجيد قطامش • الجزء السابع د. مُحَمَّد إبراهيم البنا ود. سليمان بن إبراهيم العايد ود. السيد تقي. • الجزء الثامن د. مُحَمَّد إبراهيم البنا • الجزء التاسع د. مُحَمَّد إبراهيم البنا، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، الطبعة الأولى، (١٤٢٨هـ =٢٠٠٧م).

٤٦. المقتضب، أبو العباس المبرد (ت٢٨٥هـ) تحقيق: مُحَمَّد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت لبنان.

٤٧. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ) تحقيق: د. علي دحروج مكتبة لبنان ناشرون بيروت لبنان الطبعة الأولى (١٩٩٦م).

٤٨. النحو القرآني قواعد وشواهد. جميل أحمد ظفر، مطابع الصفا، مكة المكرمة السعودية، الطبعة الثانية (١٤١٨هـ=١٩٩٨م).

٤٩. النحو الوافي، عباس حسن (ت١٣٩٨هـ) دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

٥٠. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر .

٥١. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، النيسابوري (ت٤٦٨هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي مُحَمَّد معوض، وأحمد مُحَمَّد صيرة، وأحمد عبد الغني الجمل، وعبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ = ١٩٩٤ م) .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.27